

# الفصل الأول

## مشكلة البحث

- المقدمة .
- مشكلة البحث وأهميته .
- هدف البحث .
- المصطلحات المستخدمة في البحث .

## المقدمة :

يشهد العالم الآن ثورة هائلة فى التكنولوجيا والتقدم العلمى الواسع ، بحيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز أساساً على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية ، لذلك كان لابد أن تتكاتف الأمة العربية و يستيقظ لديها النشاط والفكر العلمى فى معركة التقدم العلمى لكى تستطيع أن تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة .

ويفتقد التعليم فى الوطن العربى إلى الفكر الابتكارى والطموح العلمى فى التعليم ، ولذا فقد جاء الوقت الذى يجب علينا فيه أن نتحرر من ذلك وأن نعمل على إعادة تعليم أبنائنا منذ الطفولة فى إطار التعليم العلمى المتطور القائم على الإبداع والابتكار والفهم والبحث عن المعلومة من خلال الوسائل العلمية المتطورة .

حيث يمر التعليم فى مصر الآن بفترة تطوير تفرضها طبيعة العصر مما يستلزم فيها تغيير نظم التعلم وأهدافه ووسائله ، فالتعليم فى العملية التعليمية اليوم يعتمد على الوظيفة النافعة لما نتعلم ، بمعنى أن تتحول حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك وحياة ( ٨١ : ١٥ ، ١٠٣ ) .

فمهمة المعلم اليوم ليست قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية ( المتبعة ) فى التعلم ، بل أصبحت مسؤوليته الأولى هى رسم مخططاً لإستراتيجية تعلم المهارات للوصول بها إلى أعلى المستويات الرياضية ، ويعتمد فيها على استخدام أساليب حديثة فى التعلم لتحقيق الأهداف المحددة ( ٧٩ : ٦ ) .

وتعمل التربية الرياضية على تحقيق غايتها عن طريق تحقيق الأهداف المعرفية والحركية والانفعالية مستخدمة فى ذلك الآن تكنولوجيا التعليم التى تحتاج إلى معلم ناجح يتقن المادة العلمية وأساليب التدريس الحديثة وملماً بالاستخدامات الإبتكارية للوسائط التعليمية وكيفية بناء المواقف التعليمية وتعميمها بطريقة تتمشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم العلمية والنفسية ( ٧ : ٥ )

و يذكر عبد الفتاح لطفى ( ١٩٧٢ ) أن جميع الوسائط التعليمية تقدم خدمة هامة فى عملية تعلم المهارات الحركية إذا ما استخدمت بعناية أثناء عملية التعليم حيث أن

الشرح اللفظي لا يكفي فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح في حدود معارفه ومعلوماته ، ولكن يمكن باستخدام الوسائط التعليمية توفير صورة أكثر وضوحاً عن الخبرة والنشاط والمراد تعلمه ( ٤٩ : ٤٥ )

ويرى احمد منصور ( ١٩٨٣ ) أن أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة يعتبر واحد من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة حيث يمثل منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة ، وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج وفق خصائصه المميزة ، وأن يكون نشيط وإيجابي طوال فترة مروره به ( ٦ : ١٣ ) .

كما يذكر محمد علاوى ( ١٩٨٣ ) أن المتعلم قد لا تتاح له فرصة كبيرة لاستيعاب واكتساب القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة تمر من أمامه مروراً سريعاً دون أن يعيرها الاهتمام الكافي ولا تترك سوى الانطباعات الباهتة مما قد يؤدي إلى اكتساب المتعلم أداءً خاطئاً للمهارات الحركية ( ٧٣ : ١١٩ ) .

ويشير أحمد اللقاني ( ١٩٨٦ ) أن تعلم المهارة الحركية له جوانب بدنية وأيضاً جوانب معرفية ووجدانية كما أن اكتساب مثل تلك المهارات يعتمد على فاعلية الطريقة في مساعدة المتعلم على اكتسابها ومدى ملائمة الوسائط التعليمية المتاحة ، ومدى التكامل بين الطريقة والوسيط التعليمي والمعلم الجيد ( ٨ : ٤٠ ) .

### مشكلة البحث وأهميته :

من الأسس الهامة لنجاح عملية التعلم أن تكون محتويات البرنامج التعليمي وطرقه وأساليبه على درجة كبيرة من السهولة بحيث يستطيع المتعلم استيعاب محتويات البرنامج بسهولة ، ولذلك يجب عند وضع البرامج التعليمية مراعاة ملائمة هذه البرامج لمستوى وإمكانيات المتعلمين البدنية وقدراتهم العقلية ( ٤٧ : ٣٧٤ ) .

وفى السنوات الأخيرة اكتسب التدريس اهتماماً بالغاً فى العالم المتحضر لماله من تأثير على قدرات وإمكانيات العقل البشرى ، ونوعية التدريس لاشك هى القدرة على تأدية هذه المهمة ، لذا يجب حصر هذه النوعية والتحقق من توافرها من خلال

تبنى الطرق العلمية والأساليب المبتكرة فى التدريس ، والتي تكشف عن قدرات المتعلمين وتهيئة المناخ الملائم لتنميتها والاستفادة منها ( ٢٤ : ٥٤ ) .

ونظراً لأهمية أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة فى التعلم فقد أستخدم باحثون كثيرون هذا الأسلوب بصور مختلفة فى مجال مواد العلوم التربوية المتنوعة منهم :  
إسماعيل السيد ( ١٩٨٢ ) ( ١٤ ) ، ثانديو " Thandiew " ( ١٩٨٢ ) ( ١١٢ )  
وبايرون " Byron " ( ١٩٨٢ ) ( ١١٤ ) ، أحمد منصور ( ١٩٨٣ ) ( ٦ ) ، عبادة الخولى ( ١٩٩١ ) ( ٤٦ ) ، عزة الكحكى ( ١٩٩٤ ) ( ٥٣ ) وقد أكدت هذه الدراسات على فاعلية هذا الأسلوب فى تدريس الموضوعات العلمية المختلفة ، أما فى مجال تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بصفة عامة ومن خلال قراءات الباحث وإطلاعه على البحوث والدراسات السابقة فإن الباحث لم يصادف فى حدود إطلاعه دراسات تناولت هذا الأسلوب ( الوسائط التعليمية المتعددة ) غير دراسات كلاً من : عبير عبد المنعم ( ١٩٩٢ ) ( ٥١ ) ، محمد زغلول ( ١٩٩٥ ) ( ٧٩ ) ، فاطمة فليفل ( ١٩٩٩ ) ( ٦٠ ) ، هشام عبد الحليم ( ١٩٩٩ ) ( ١٠٢ ) ، حسين فهمى ( ٢٠٠٠ ) ( ٣١ ) إيهاب غراب ( ٢٠٠١ ) ( ٢٣ ) ومحمد الأشرم ( ٢٠٠٢ ) ( ٨٧ ) والتي أوضحت ضرورة التأكيد على دور الوسائط التعليمية المتعددة فى سرعة تعلم المهارات الحركية بصورة جيدة ، بالإضافة إلى ما سبق فقد لاحظ الباحث أن تعلم مهارات الجمباز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى يعتمد بصورة أساسية على الطريقة التقليدية ( المتبعة ) فى التعليم، حيث يقوم المعلم بالشرح من جانب ويتبعه عرض النموذج دون مشاركة فعليه من جانب المتعلم فى الموقف أثناء التعلم من جانب آخر، الأمر الذى اهتمت به وزارة التربية والتعليم من خلال الخطط والدوريات لإدخال التطور التكنولوجى والذى كان أحدث مستجداته هو الوسائط التعليمية المتعددة إلى المدارس لإفادة المتعلمين بها فى تعلمهم المواد الدراسية المختلفة وقد أعدت البرامج المخصصة لذلك فى معظم المواد الدراسية لكنها لم تتطرق إلى التربية الرياضية ، فلم تعد البرامج التى تعتمد على الوسائط التعليمية المتعددة فى تعلم المهارات الرياضية ولم تعمل على تأهيل مدرسي

التربية الرياضية كغيرهم من المدرسين لتعريفهم كيفية استخدام وتوظيف تلك التكنولوجيا للنهوض بمستوى التربية الرياضية التي تعد إحدى دعائم التربية.

حيث يؤكد حسين الطوبجي ( ١٩٨٧ ) أن أهمية الوسائط التعليمية المتعددة لا تكمن في الوسائط ذاتها ولكن فيما يمكن أن تشارك به لبلوغ أهداف سلوكية محددة تتمثل في الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية من خلال نظام تعليمي متكامل يضعه المعلم لبلوغ أهداف الدرس ويأخذ في الاعتبار معايير اختيار الوسائط التعليمية وإنتاجها وطرق استخدامها ومواصفات المكان التي تستخدم فيه ، وغير ذلك من العوامل التي تساهم في بلوغ أهداف التعلم ( ٣٠ : ٢٤ ) .

كل ذلك دفع الباحث لإجراء هذا البحث لمعرفة الدور الذي يلعبه البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ( الصف الثاني الإعدادي ) .

### هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك من خلال:
- أ ( تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة.
- ب ( التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب التعلم المتمثلة في الجانب (المعرفي - المهاري - الوجداني ) لبعض مهارات الجمباز المتمثلة في ( الدرجة الأمامية الطائرة - الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين - الوقوف على الرأس ) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ( الصف الثاني الإعدادي ) .

## المصطلحات المستخدمة في البحث :

### تكنولوجيا التعليم : Instruction technology

" ليست أجهزة مادية ولكنها طريقة للتفكير تتناول التعليم والتعلم تناوياً منهجياً داخل منظومة ومنظماً بهدف تطوير المواقف التعليمية وتجديدها وزيادة فاعليتها وكفاءتها لإحداث تعلم أفضل " ( ١٦ : ٩٤ ) .

### الوسائط التعليمية المتعددة : Multi Media

" هي نسيج من النص والجرافيك والصوت والرسوم المتحركة والفيديو " ( ٩٦ : ١٢ )

### البرنامج : Programme

" هو خطة يلزم إتباعها أو تنفيذ أو تطبيق المنهاج عن طريق الأفراد والإمكانات والمكان " ( ٤٩ : ٨٩ ) .

### التعلم : Learning

" هو التغير الدائم نسبياً في السلوك وهذا التغير يحدث نتيجة للتدريب المعزز " ( ٤ : ٨ ) .

### الوسائل التعليمية : Educational Means

" هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضح معنى كلمات المعلم " ( ٨٨ : ٣١ ) .

**المهارة : Skill**

" هي الأداء الإرادى للحركة الرياضية بصورة آلية ثابتة مع التحكم والدقة وانسيابية العمل الحركى والاقتصاد فى الجهد وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة" ( ٥٤ : ٢٤٧ ) .